

A tender country and a noble goal - وطن حنون و هدف سام



تعاهدنا ان نكون شرارة حارقة لا تنطفئ لكننا لا نحتاج في ذلك بنزينا او قداحة بل كل اسلحتنا عزيمة جبارة و فكر وقاد. فشيئان يستحقان الصراع: وطن حنون و هدف سام. الاكيد انكم تتساءلون من نحن. نحن من امانا ان بقدر احلامنا تتسع الارض، اننا نحب بلداننا و ان كانت صلب العالم النامي، نجبها حتى التعب. نحن من دأبنا على التحركات الثقافية و خضنا غمار المجتمع المدني و زرعنا في ذواتنا لذة العمل التطوعي. نحن من صقلنا التغيير بسواعد افكارنا و ولدنا من قلة ذات اليد منفعة للانسانية فنذكر مشاركتنا في المسابقات للاختراعات التي حللنا اثرها بالمرتبة الثانية. نحن من غير وجهة التاريخ باصوات حناجرنا فنشرنا الربيع الدائم في عدة بلدان عربية الى ان مست دولا اجنبية كانت قابضة تحت قشرة الصمت. نحن من اشرابت الاعناق نحونا و حملقت العيون فينا و سلطت اضواء العالم علينا. نحن باختصار شباب كادح مقدم معطاء بروح سباق للكد و الجد. نحن شباب بلدان شمال افريقيا. فمهما صنفت بلداننا ضمن العالم النامي تبقى قوة افكارنا، نحن الشباب، اسمى من ان تصنف... يلوم الناس عادة ظروفهم على ما هم فيه من حال.. ولكننا لا نؤمن بالظروف فالناجحون هم من يضعونها بأنفسهم و كما يقول الشعر الشاب التونسي أبو القاسم الشابي "ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبَد الدهر بين الحفر" الشباب في العديد من بلدان ما سموه بالعالم النامي يسعى الى صنع التغيير و الاصلاح , ناهيك عن بلدان شمال افريقيا التي تضم 3 من بلدان الربيع العربي ; وهبها العديد من شبابها حياته ليكونوا شهداء الحرية , بل اعتادوا على مواجهة الاستعمار بكل اوجهه .. ليس غريبا على ارض كانت منبع للقادة و العضاء منذ القدم ان تنجب شبابا بل قادة مفعمين بالأمل , مبدعين, مفكرين , متمردين على الجهل و الظلم ... لا ننفي أن بلدان شمال افريقيا و غيرها من بلدان العالم النامي تواجه العديد من الصعوبات الا ان الشباب مازال يسعى الى تحقيق تقدم من خلال العلم فيتألق الشباب في العديد من المجالات العلمية , الرياضة , الادب ... حيث نجد الشباب حالما بمستقبل افضل ساعيا للتغيير فالعديد منهم من النشطاء الفاعلين في المجتمع المدني بل هم مؤسسون لجمعيات و منظمون لمشاريع في اطار النهوض ببلدانهم .. ان الشباب منبع للافكار و انه فعلا الحل و هذا ليس شعارا يلقيه العديد في خطابتهم

وانما حقيقة برهنتها قدراتنا و انجازاتنا .. و انا كان الهدف بعيد و ان كان الطريق طويل فلن نستسلم فلو
تعلقت همة المرء بما وراء العرش لناله...

By Erij Riabi

Ambassador AISES YOUNG <http://www.academy-aises.eu/aises-young/> - Facebook: Aises Young –
Twitter: @AisesYoung